

الرئيس المشاط خلال لقائه بمحافظ إب ووزير الصناعة ورئيس الغرفة التجارية ونائب وزير النفط:



## يوجه مسؤولي المحافظة بالالتزام بالدوام في مكاتبهم

ويوجه الصناعة والغرفة التجارية بتقديم كافة التسهيلات وتبسيط الإجراءات أمام المستثمرين بالقطاع الخاص

ويوجه الغاز باستكمال إنشاء محطات التعبئة بما يمكن المواطن من الحصول على الغاز بأقل تكلفة وبسهولة ويسر

مشروع التمكين الاقتصادي بمحافظة ذمار

525 مستفيدا ومستفيدة

بناء وتمكين الركة

zakatyemen zakatyemen5

صفحة 12

7 محرم 1445 هـ  
العدد (1688)

الثلاثاء  
25 يوليو 2023 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## مسيرة جماهيرية كبرى في العاصمة صنعاء تندد بجرائم احراق المصحف في الدنمارك والسويد



# انا نتصرون

القرآن الكريم

10+ مليون مشترك

Yemen Mobile  
يمن موبايل

4G LTE



78 فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

معنا .. إتصالك أسهل

# استشهاد 9 مدنيين وإصابة 60 آخرين في القصف السعودي على صعدة خلال الشهر الماضي

اعتداءاته على المناطق الحدودية، رغم حديث تحالف العدوان عن الهدنة والتهدة؛ الأمر الذي ينتج عنه مقتل وجرح المئات في صفوف المدنيين، غالبيتهم من النساء والأطفال، ناهيك عن الأضرار المادية الجسيمة في المنشآت العامة والخاصة والمساكن والممتلكات.

وبيّنت الإحصائية أنه نتج عن إطلاق نار من قبل حرس حدود العدو السعودي مقتل 5 مدنيين، وإصابة 18 آخرين ما بين جسيمة وغير جسيمة، فيما نتج عن القصف المدفعي البري مقتل 4 مدنيين وإصابة 42 آخرين، معظمهم إصابات خطيرة. يأتي ذلك في وقت يواصل النظام السعودي

وأصيب 60 آخرون؛ جراء قصف العدو السعودي على المناطق الحدودية بالمحافظة، موضحة أن الاعتداءات السعودية، خلال الشهر الفائت، بلغت 66 اعتداءً جويًا وبريًا، منها 42 عملية قصف بري بالمدفعية والصواريخ، واعتداءين بقصف جوي، إلى جانب 22 عملية إطلاق نار من حرس الحدود السعودي.

## الحسبة : صعدة

كشفت إدارة أمن محافظة صعدة، أمس، عن عدد الضحايا من المدنيين؛ جرّاء القصف المتواصل لجيش العدو السعودي على المناطق الحدودية. وقالت في بيان لها: «إن 9 مدنيين استشهدوا،

## قلادة ذهبية أثرية يمنية منهوبة تُعرض للبيع في أحد الأسواق الأمريكية

### الحسبة : متابعات

يواصل تحالف العدوان ومرزقته وأدواته استنزاف الآثار والمخطوطات اليمنية التاريخية والنادرة، عبر سرقتها وتهريبها للخارج وبيعها في الأسواق الأمريكية والأوروبية بأسعار رخيصة.

وفي تصريح جديد، أمس الاثنين، كشف الخبير والمتخصص في الآثار اليمنية، عبدالله محسن، عن عرض قطعة أثرية يمنية للبيوع في الخارج، موضحة أن قلادة من الذهب والعقيق يزيد طولها عن نصف متر وعمرها 2200 عام تُعرض للبيع المباشر في أحد المزادات في نيويورك بأمريكا.

وأضاف محسن في منشور على صفحته بالفيسبوك، أن شركة تجارية إلكترونية تأسست في باريس ومقرها الحاي بمدينة نيويورك، تعرض للبيع المباشر دون مزاد قلادة من الذهب والعقيق من مجوهرات آثار اليمن. وبحسب التصريح، فقد تم ترميم العنصر الأثري؛ من أجل قابلية الارتداء والأمان، مع إضافة قفل حديث للقلادة من الذهب عيار 18 قيراطاً، لافتاً إلى أنها عرضت سابقاً في أحد المزادات في 23 فبراير 2021م، وأدعاء منظمي المزاد حينها أنها من «ممتلكات رجل محترم، من مجموعته الخاصة التي تشكلت عام 1965 - 2020م» وقد تم التحقق من

هذه المجموعة مقابل قاعدة بيانات الإنترنت للأعمال الفنية المسروقة. ويبيّن الخبير في الآثار اليمنية، أن عقداً (قلادة) كبيراً مرصعاً مكوّنًا من خرز عقيق كروي تتخللها حبات من الذهب المحبب، ست دلايات ذهبية ثنائية الوجه تحيط بالقلادة المركزية، كل منها عبارة عن قرص به مركز شكل متقاطع مصوغة بطريقة متقاطعة، بعضها غائب، مُشع إلى الحافة، حلقة تعليق أنبوبية مع شارات محببة، تشكلت القلادة المركزية الكبيرة على شكل تمثال نصفي ذي وجهين مع ملامح منمنمة، وأربع حلقات من الأسفل مع العقيق، والجمشت، والعقيق الأحمر، والخرز الذهبي، أما القفل حديث.



تعرض ب البيوع المباشر

## صحيفة أمريكية: واشنطن تصر على إفشال أي تقدم نحو السلام في اليمن

### الحسبة : متابعات

أشارت صحيفة أمريكية بارزة، أمس الاثنين، إلى دور بلادها في عرقلة محادثات السلام باليمن طوال الفترات الماضية، وسعي واشنطن الدائم إلى إفشال أي تقدم نحو السلام، وزرع العقبات في جميع جولات المفاوضات، فيما يخص ملف الأسرى.

وأوضحت صحيفة «ذا كرايدل» الأمريكية، أن «محادثات السلام - التي كانت مفعمة بالأمل في أبريل - فشلت في أعقاب خلاف حول دفع رواتب الموظفين، ونهب السعودية للنفط اليمني»، مشيرة إلى حديث رئيس المجلس السياسي الأعلى

اليمني المشير مهدي المشاط، أمس الأول 23 يوليو، حول المفاوضات مع السعودية بشأن إنهاء العدوان، مؤكداً أنها قد توقفت، ومتهماً الولايات المتحدة بالسعي لعرقلة اتفاق السلام. وبحسب الصحيفة الأمريكية، فقد أوضح الرئيس المشاط، خلال تدشين العام الدراسي الجديد نقلاً عن تلفزيون «المسيرة»، أن «المفاوضات توقفت عند نقطة تسليم الراتب من ثروتنا النفطية والغازية، وكان الجانب السعودي مستعداً أن يسدّها من عنده لا من ثروتنا النفطية والغازية».

وأضاف أن «ما يريده الجانب السعودي هو سرقة ثروتنا النفطية وتحويلها للبنك الأهلي السعودي ثم يقوم بالتصدق على موظفي

شعبنا، وهذا ما رفضناه»، مشيراً إلى أن «الجانب الأمريكي هو الذي أصرّ على السعودية في أن تمتنع عن تسديد الفواتير في الفترة الماضية». وذكرت «ذا كرايدل» الأمريكية أن في عام 2016م، نقلت حكومة المرتزقة الموالية للسعودية، البنك المركزي من العاصمة صنعاء، إلى مدينة عدن الساحلية، ورفضت دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية اليمنيين الذين يعيشون في المناطق الشمالية.

وبيّنت الصحيفة أن السعودية والإمارات بدأت في نهب وتصدير النفط اليمني من المناطق ذات الكثافة السكانية التي يحتلها التحالف العدوان الذي تقوده السعودية، ورفضت تسليم العائدات إلى حكومة صنعاء،

التي تسيطر على المناطق الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد؛ ما أدى في الواقع إلى نهب ثروة اليمن النفطية.

وأفادت بأنه خلال الجولة الأخيرة من مفاوضات السلام في أبريل، عرضت السعودية البدء في دفع رواتب الموظفين اليمنيين، ولكن من أموالها الخاصة، وليس من عائدات النفط المنهوبة، منوهة إلى أن ما تحقق حتى الآن هو نجاح تبادل الأسرى بين الجانبين، حيث أطلق سراح أكثر من 900 أسير، فيما ظلت القضايا الخلافية دون حل، ولكن تم التخطيط لجولة جديدة من المفاوضات؛ على أمل استكمال مناقشة القضايا العالقة في وقت لاحق.

فيما بلغت الأضرار المادية داخل المطار نحو 15 مليون دولار

## إصابة مسافرين بينهم 4 أطفال جراء سقوط واجهة مطار عدن

وأكدت إصابة بعض المسافرين، بينهم 4 أطفال على الأقل تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، بالإضافة إلى إرجاء رحلتين كان من المفترض أن تغادرا العاصمة عدن إلى مطاري جدة والقاهرة.

من جانب متصل، قال عدد من المسافرين: «إن رداءة تثبيت الواجهة والسقف العازل للمطار هي السبب الذي لم يجعله يصمد أمام الرياح».

وفي السياق، قال قيادي في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي: «إن تكاليف أضرار مطار عدن الدولي الناجمة عن الرياح، أمس الاثنين، تتجاوز 14 مليون دولار ونصف المليون».

### الحسبة : متابعات

ذكرت عدد من وسائل الإعلان أن عدداً من المسافرين أصيبوا، أمس، إثر سقوط واجهة رُجّاجية في مطار عدن الدولي الواقع تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي؛ بسبب رياح شديدة.

وقالت الوسائل: «إن الواجهة سقطت بشكل مفاجئ أثناء استعداد المسافرين للمغادرة على متن رحلة اليمنية إلى جدة»، موضحة أن «من بين الإصابات حالات حرجة، إضافة إلى تضرر أجزاء من سقف المطار العازل الذي تظاير معظمه في محيط المطار مسببة بعض الأضرار الطفيفة بالسيارات».



الشعب اليمني يتصدّر الساحة الإسلامية بخروج جماهيري جديد نصرته لكتاب الله

استمرار الإساءة للمقدسات يضع العالم الإسلامي أمام ضرورة تاريخية لاتخاذ مواقف موحدة

تجدد جرائم إحراق المصحف الشريف في أوروبا:

# حرب مفتوحة على الإسلام



1445

24-07-2023

## الحسبة : خاص

تواصلت جرائم الإساءة للمقدسات الإسلامية، والاعتداء على حرمة المصحف الشريف في أوروبا، برعاية رسمية من بعض الحكومات، حيث أقدم متطرفون في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، الاثنين، على إحراق نسخة من القرآن الكريم، وذلك بعد أيام قليلة من إساءات مماثلة شهدتها الدنمارك والسويد، في الوقت الذي تتصاعد الدعوات في العالم الإسلامي؛ لاتخاذ إجراءات صارمة وراثة بحق الدولتين، والتصدي للحرب المفتوحة التي يشنها الغرب على الإسلام؛ وهي حرب يواصل الشعب اليمني تأكيد موقعه المتقدم في مواجهتها، من خلال جراك جماهيري مستمر يستنفر الساحة الإسلامية بأكملها؛ لخوض هذه المواجهة المقدسة.

## استمرار جرائم إحراق المصحف:

وقالت وكالة «رويترز» للأنباء: «إن متطرفين أقدموا، الاثنين، على إحراق نسخة من المصحف الشريف في السفارة العراقية»، مشيرة إلى أن «هؤلاء المتطرفين ينتمون إلى جماعة تسمى نفسها «الوطنيين الدنماركيين»، وكانت قد قامت بجريمة مماثلة الأسبوع الماضي».

وسمحت السلطات الدنماركية والسويدية قبل أيام لمنظرين بإحراق نسخ من المصحف الشريف، تحت عنوان «حرية التعبير»؛ الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة على الساحة الإسلامية، حيث أعلن العراق قَطْع العلاقات الدبلوماسية مع السويد ومقاطعتها اقتصادياً، بعد أن أضرم متظاهرون غاضبون النار في مبنى السفارة السويدية في بغداد، فيما غادرت السفارة السويدية لبنان إثر احتجاجات غاضبة أيضاً.

وكانت صنعاء قد تصدّرت مشهداً ردود الفعل الإسلامية على جرائم إحراق المصحف الشريف، عندما

أعلن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مقاطعة السويد دبلوماسياً، وإبلاغها بعدم إمكانية استضافتها لأيّة مشاورات قادمة؛ توازيًا مع إعلان وزارة التجارة والصناعة عن مقاطعة اقتصادية شاملة للمنتجات والوكالات التجارية السويدية.

وتوسّعت دائرة ردود الفعل مع تكرار جرائم الإساءة للمقدسات الإسلامية، خلال الأيام القليلة الماضية، حيث أعلنت إيران أنها لن تستقبل السفير السعودي الجديد في طهران، وأنها لن تعين سفيراً لها في ستوكهولم، فيما استدعت العديد من الدول العربية والإسلامية سفراء السويد لديها؛ للاحتجاج على السماح بجرائم إحراق نسخ المصحف الشريف.

## حرب مفتوحة على الإسلام:

وبرغم أن ردود الفعل التي تضمنت احتجاجات شعبية غاضبة في عدد من بلدان العالم الإسلامي، قد أوصلت رسائل مهمة دفعت الحكومة السويدية عند نقطة معينة إلى إدانة إحراق المصحف الشريف، إلا أن الجرائم لم تتوقف بل تصاعدت وتوسّعت رقعتها إلى الدنمارك التي تمتلك أيضاً تاريخاً عداًئياً فيما يتعلق بالموقف من المقدسات الإسلامية.

تكرار هذه الجرائم -برغم ردود الفعل الغاضبة في العالم الإسلامي- أكد بوضوح أن المسألة من بدايتها مسألة حرب ممنهجة ومتعمدة ضد المقدسات الإسلامية، ولا علاقة لها بالعنوان «حرية التعبير» الذي سبق أن انكشف زيفه تجاه الكثير من القضايا الإنسانية، كانتقاد الصهيونية وإدانة جرائمها الوحشية وسياساتها العدائية تجاه الشعوب.

وكان قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أكد في وقت سابق أن جرائم الإساءة للمقدسات الإسلامية، تأتي برعاية من اللوبي الصهيوني المسيطر على قرار الحكومات الغربية؛ وهو ما يؤكده تكرار الجرائم اليوم، إذ بات واضحاً أن هدف الاستمرار بالاعتداء على المصحف الشريف

أكثر أولوية لدى حكومتَي السويد والدنمارك من تفادي الدعايات الاقتصادية والدبلوماسية التي قد تترتب على ذلك؛ الأمر الذي يعني أن المسألة متعلقة باستهداف الإسلام وليس بأية عناوين أخرى؛ وهو ما يمكن التعبير عنه معلنةً ضد الإسلام.

## الشعب اليمني يتصدّر المشهد الجماهيري الإسلامي:

فيما يرجع الكثيرون تكرار جرائم الإساءة للمقدسات الإسلامية إلى غياب رد الفعل المطلوب من جانب دول العالم الإسلامي، التي لا زال معظمها يرفض تجاؤراً حاجز استدعاء السفراء أو يكتفي بإصدار بيانات إدانة واستنكار، فإن الخطوات العملية التي أعلنتها بعض الدول، لا زالت مرشحة للتصاعد، ومرشحة لأن تشكل ضغطاً على بقية الحكومات للتحرّك، كما أن ردود الفعل الجماهيرية في العديد من الدول الإسلامية مرشحة أيضاً للتصاعد نحو الضغط على الحكومات؛ لاتخاذ مواقف رادعة نصرته للمقدسات الإسلامية.

ومثلما كان اليمن سبباً في إعلان مواقف رسمية عملية؛ للرد على جرائم إحراق المصحف الشريف في السويد، فإن الشعب اليمني لا يزال يتصدّر المشهد الجماهيري على مستوى العالم الإسلامي في التفاعل المستمر والمتصاعد من الإساءات المتواصلة للمقدسات الإسلامية.

وفي هذا السياق، شهدت العاصمة صنعاء، الاثنين، خروجاً جماهيرياً كبيراً، طالب حكومات العالم الإسلامي بالتنسيق لاتخاذ خطوات عملية رادعة ضد الدول التي تتبنى الحرب على الإسلام، وعلى رأسها السويد والدنمارك، كما طالب بتقديم مرتكبي جرائم الإساءة للمقدسات الإسلامية إلى العدالة لينالوا العقاب.

هذا الزخم المستمر للغضب الشعبي في الشارع اليمني إزاء الجرائم الغربية المعادية للإسلام من شأنه أن يستنفر الساحة الجماهيرية في العديد من دول

العالم الإسلامي؛ للخروج والضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف عملية رادعة، كما حدث في العراق. وكانت وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ قد دعت، مساء الأحد، الدول العربية والإسلامية إلى «اتخاذ خطوات ملموسة وفاعلة من خلال فرض مقاطعة اقتصادية على المنتجات السويدية والدنماركية»؛ رداً على استمرار جرائم إحراق المصحف الشريف.

## توحيد الموقف الإسلامي ضرورة تاريخية ملحة:

في تناوله لجرائم الإساءة للمصحف الشريف، أشار سماحة الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، في وقت سابق بهذا الأسبوع، إلى أن هذه الجرائم من المرجح أن تستمر إذا كان وراءها الموساد الصهيوني، مؤكداً على ضرورة المواقفة بمواقف قوية.

تكرار وتصاعد جرائم إحراق المصحف خلال الأيام الماضية يؤكد صحة هذه القراءة؛ وهو ما تنطرق إليه بوضوح الدعوات المتصاعدة في اليمن وغيرها لتنسيق إسلامي يردع دول الغرب الخاضعة لسيطرة اللوبي الصهيوني عن تصعيد جرائمها.

وهذه القراءة تعني أن الساحة الإسلامية ستشهد المزيد من ردود الفعل الرسمية والشعبية الغاضبة خلال الفترات القادمة؛ فحتى إن لم تقادر بعض الدول مربع الإدانة والاستنكار على المستوى الرسمي، فإن السقف الذي يمكن أن تصل إليه الاحتجاجات المواقفة لجرائم الإساءة يمكن أن يرتفع بشكل مفاجئ حتى بالنسبة لحكومات هذه الدول نفسها.

ويعني ذلك أن الحاجة إلى توحيد الجبهة الإسلامية اليوم يُعتبر ضرورة تاريخية؛ لتحقيق نتيجة مؤثرة سترتب عليه وضع حد للهجمة الغربية العدائية تجاه الإسلام، وقد يترتب على التنصل عن هذا الموقف نتائج سلبية كبيرة، سواء على مستوى الصراع مع المشروع الغربي المعادي، أو حتى على مستوى الاستقرار الداخلي للعالم الإسلامي نفسه.

علماء اليمن: اللوبي الصهيوني يقف وراء كل الممارسات الشنيعة والأعداء لن يتمكنوا من محو القرآن من قلوبنا وبيوتنا ومساجدنا وخطواتهم تقرب زوال العالم الملحد

العلامة مفتاح: ندعو لتصنيف السويد دولة معادية للإسلام ونطالبها مع الدنمارك لتسليم المجرمين

بيان المسيرة: على السويد والدنمارك تقديم اعتذار رسمي لكل المسلمين والتعهد بعدم تكرار الجرم ونطالب الدول الإسلامية بعقد قمة طارئة تنتصر فيها للقرآن وتضع محددات وعواقب للمسيئين

وسط هتافات ساخنة ضد اللوبي الصهيوني والشيطان الأمريكي ودعوات لمقاطعة كل أدواتهما:

# أحرار اليمن يحتشدون في العاصمة صنعاء غضباً لكتاب الله وتأكيداً على مواصلة جهاد المستكبرين



## المسيرة: خاص

يوماً تلو الآخر، يؤكد اليمنيون أنهم الشعب الأجدد بالدفاع عن الأمة ومقدساتها وكل ما يرمز إليها، ومع تصاعد موجات الإستههداف الصهيوني الأمريكي الغربي للأمة ومقدساتها، تتصاعد أكثر صرخات اليمنيين وتتعاظم ردود أفعالهم الغاضبة لله ولرسوله ولدينه، وتحتشد جموعهم الغفيرة؛ لتؤكد أن صوت أهل الإيمان والحكمة هو الصوت الحي والزئير الذي لن يتوقف مهما صممت الشعوب بفعل جور حكامها وعمالتهم.

وفي جديد الاندفاعات اليمنية المليئة بالباس والغيرة والإباء، احتضنت عاصمة الصمود وقلعة الأحرار صنعاء اليمن، أمس الاثنين، مسيرة حاشدة؛ تنديداً بتكرار إحراق المصحف في دولة السويد وباقي الدول الغربية التي تدفع جماعات ممولة صهيونياً؛ للتعبير عن مدى الحقد والعداء على الإسلام والمسلمين.

وفي المسيرة الحاشدة التي انطلقت من ساحة باب اليمن التاريخي، وحضرها عشرات الآلاف من أحرار اليمن، يتقدمهم عدد كبير من قيادات الدولة -مدنيين وأمنيين وعسكريين ووجاهات وشخصيات اجتماعية وعلماوية- رفع أحرار اليمن صرخاتهم في وجه اللوبي الصهيوني والشيطان الأكبر أمريكا والغرب الكافر، مؤكدين أن الإساءات المتكررة للدين الإسلامي والمقدسات لن تزيد اليمنيين إلا اندفاعاً لمواجهة الأعداء، والذود عن دين الله ورفع كلمته؛ لتكون العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

وهتف اليمنيون المحتشدون الغيورون على دين الله بالهتافات المعبرة عن بأسهم وصدق توليهم ونقاء انتمائهم الأصيل وارتباطهم الوثيق بكتاب الله الذي يعترض للإساءات من قبل بعض دول الغرب الكافر بدفع صهيوني أمريكي بريطاني. وأكدت هتافات المحتشدين التمسك بكتاب الله ومقارعة كل المستكبرين والكافرين والمسيئين، والسير على ركب مسيرة القرآن ومنازلة الطغيان.

## موقف يمني صلب.. لا مساس بالمقدسات:

وخلال المسيرة، رفعت الحشود الجماهيرية الغيرة اللافتات المعبرة عن ارتباط اليمنيين الوثيق بالقرآن الكريم والسير على مسيرته الخالدة.

ودعت العبارات التي احتوتها اللافتات إلى تفعيل المقاطعة الاقتصادية بشكل غير مسبوق ضد الدول المسيئة وفي مقدمتها السويد والدنمارك وهولندا، إلى جانب الأطراف المعنية في شعار المقاطعة «الكيان الصهيوني والشيطان الأمريكي».

وطالب أحرار اليمن في بيان مسيرتهم «الدول الإسلامية بعقد قمة طارئة تنتصر فيها للقرآن الكريم والاتفاق على سياسات محددة تزد بها على الحكومات التي تتناول على كتاب الله».

ودعا بيان المسيرة «الشعوب الإسلامية قاطبة لتحمل المسؤولية والانتصار للقرآن الكريم بكل السبل المتاحة».

كما دعا أحرار اليمن «للعمل على مقاطعة البضائع السويدية والدنماركية، وبضائع أية دولة تتجرأ على القرآن الكريم أو أي مقدس من مقدسات الإسلام والمسلمين».

وحياً للبيان «الحكومات العربية والإسلامية التي طردت السفير السويدي لديها، وعلى باقي الدول الإسلامية أن تنحو المنحى ذاته في قطع العلاقات مع السويد والدنمارك وذلك أضعف الإيمان».

كما دعا البيان البرلمانات الإسلامية إلى «إصدار قوانين تنتصر للقرآن الكريم وتكون ملزمة للحكومات لديها».

وتابع البيان «نحن كشعب يمني يشغُر بالغضب العارم إزاء جرائم الإحراق فينا ماضون إن شاء الله في مقاطعة البضائع السويدية والدنماركية».

وفي ختام البيان، أوصل أحرار اليمن رسالة شديدة اللهجة من الشعب اليمني للغرب الكافر، مفادها «لن نتوانى عن أي عمل متاح ننتصر به لله ولرسوله وكتابه وللمقدسات الإسلامية».

الذين أحرقوا نسخاً من القرآن الكريم». كما جند مفتاح التأكيد على إشادة الشعب اليمني بالموقف المشرف للشعب العراقي تجاه السويد والدنمارك، واختتم مفتاح كلمته بتوجيه «التحية للشعب العراقي والحكومة العراقية وكل الأحرار في لبنان والعالم الإسلامي الذين خرجوا نصرة لكتاب الله».

وعلى صعيد متصل، أصدر أحرار اليمن جُملة من الرسائل اللوبي الصهيوني والشيطان الأمريكي والغرب الكافر، في بيان المسيرة، والذي أكد أن «جرائم الإحراق المتكررة التي تحدث في السويد والدنمارك جرائم شنيعة يعمل عليها وعلى إذكائها اللوبي اليهودي الخبيث، وتتصاح له الحكومات الغربية».

وقال أحرار اليمن في بيان مسيرتهم: إن «الحكومات الغربية رضيت لنفسها أن تكون أداة طيعة في يد الصهيونية العالمية الساعية إلى نشر كل أنواع الفساد في العالم».

وأضاف البيان أن «الحقد الغربي والحقد اليهودي على الإسلام والمسلمين حقيقة تتجلى في كل عصر، وبجرائم الإحراق هذه تسقط كل ادعاءات الغرب حول الديمقراطية وحرية التعبير».

وأكد البيان أنه «لا يكفي أن تتوقف حكومات السويد والدنمارك عن منح تراخيص الإحراق، بل يلزمها تقديم الاعتذار للمسلمين كافة، والتعهد بعدم منح تراخيص الإحراق مرة أخرى».

كتاب الله، وواجبنا الشرعي هو مقاطعة بضائعهم وأن نرفع وعيننا وأن نحمل العداوة لهم».

وأوضحوا أن «المقاطعة الاقتصادية سلاح فعال، ولو خرجت الأمة كشعب اليمن والعراق ومحور المقاومة، لتراجعت تلك الدول المارقة عن جرائمها بحق كتاب الله ورسوله».

ونوه علماء اليمن إلى أن «خروج شعبنا اليوم هو من أجل الله والدفاع عن المقدسات ورسالة للعالم أن هذه الجرائم لن تزيدنا إلا تمسكاً بكتاب الله وعودة إليه».

وفي ختام كلمة علماء اليمن، أكد العلامة ناجي أن «المشروع القرآني سينتصر على مشاريع المثلية والشذوذ والمشاريع الشيطانية التي يروج لها الغرب».

## تحية يمانية للمحور المقاوم والغيورين

وفيما تعالت أصوات المشاركين الغيورين مؤيدةً وموجهات وتوجيهات علماء اليمن، ألقى كلمة مستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، دعا فيها «كل شعوب الأمة لتصنيف السويد كدولة معادية للإسلام، ومقاطعة كافة المنتجات السويدية والدنماركية، وأي بلد ينظم الإساءة إلى كتاب الله».

كما جدد مستشار السياسي الأعلى العلامة مفتاح دعوة الجمهورية اليمنية لدولتي السويد والدنمارك؛ لتسليم المجرمين

كما رفع المتظاهرون صوراً ومجسمات للمصحف الشريف، مؤكدين أن كتاب الله سيبقى عالياً فوق كل القمم ورغماً عن رقاب الغصاة والكفرة والملحدين.

وفي خضم المسيرة، شارك علماء اليمن بكلمة ألقاها نائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، العلامة فؤاد ناجي، خاطب من خلالها الغرب الكافر بقوله: «نقول لأحفاد اليهود ومن يدور مع اللوبي الصهيوني، لن تستطيعوا أن تمحو القرآن من قلوبنا وبيوتنا ومساجدنا، وهذه الخطوات دليل على قرب زوال العالم الملحد».

وأضاف العلامة فؤاد ناجي في كلمة علماء اليمن: «خرجنا اليوم لنقول إن وراء القرآن أمة القرآن، إحراق القرآن هو فضح لأعداء الأمة وتحديد جديد للبوصله نحو أعداء القرآن».

وتابع العلامة ناجي «خرجنا لنقول إن من أحرقت القرآن ورائه اللوبي اليهودي الصهيوني الذي يريد أن يحرق الأنظار عما يدور في فلسطين المحتلة والأزمة التي يعانها الكيان المؤقت».

ونوهت كلمة علماء اليمن إلى أن «إحراق الدول المارقة لكتاب الله، هو دليل على إجرامها وتبعتها اللوبي الصهيوني وخضوعها لأمريكا والموساد الصهيوني الذي يصدر أزماته إليها».

وأوصل علماء اليمن رسالتهم للغرب للكافر بالقول: «عازمون على مقاطعة السويد والدنمارك وأية دولة تعتدي على

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## القضاء الأعلى يطالب بوضع حدٍّ لحملات العداة والكراهية المستمرة للإسلام والمسلمين

## وقفات احتجاجية وبيانات متواصلة للتنديد بتكرار جرائم إحراق المصحف الشريف

الغاضبة والمنذرة بجرائم الإساءة المتكررة للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية، محذرة من استمرار هذه الأعمال العدوانية وما تشكل من تهديد للأمن والسلام الدوليين. ففي محافظة حجة خرج أبناء مديريتي: أفلح الشام وقارة، بمظاهرات شعبية، عبروا فيها عن غضبهم واستنكارهم الشديدين، مؤكدين رفضهم القاطع لمثل هذه الأعمال التي وصفوها بالجرائم العنصرية والمتطرفة العدوانية.

واعتبر المشاركون في المظاهرات، جرائم إحراق نسخ من القرآن الكريم، واستهداف المقدسات الإسلامية، خطوات عدوانية يقف خلفها اللوبي الصهيوني. وأكدوا أن مثل هذه الجرائم تمثل تحدياً صارخاً واستفزازاً لمشاعر المسلمين، ولا يمكن السكوت عنها، داعين الشعوب الإسلامية إلى مقاطعة المنتجات السويدية.

ودعت البيانات الصادرة عن الوقفات، الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ خطوات حازمة، والضغط على الحكومات بطرد السفراء، وقطع كافة العلاقات مع السويد، ووضع حدٍّ لهذه التصرفات غير المسؤولة.

وأشارت إلى ضرورة استشعار الأنظمة العربية والإسلامية المسؤولية إزاء هذه الجرائم، ونصرة المقدسات الإسلامية، وفي مقدمتها القرآن الكريم. وفي مظاهرات مماثلة، ندد أبناء مدينة نمار بتكرار جريمة حرق المصحف الشريف في السويد، وما سبقها من جرائم الإساءة للمقدسات، معبرين عن رفضهم القاطع لتبرير السلطات السويدية والدمماركية لمثل هذه الأعمال العنصرية والعدوانية.

واعتبر المشاركون في الوقفة تكرار جريمة حرق القرآن الكريم، إصرار على الإساءة للمقدسات والرموز الإسلامية واعتداء سافر على حرمة كتاب الله.

وأشاد البيان، بقرار حكومة العراق طرد سفير السويد، داعياً الشعوب والحكومات العربية والإسلامية إلى مقاطعة السويد والدممار اقتصادياً وسياسياً، واتخاذ قرارات حازمة لمنع انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية.



الدول ومصالحها.

وحمل البيان جميع الدول الداعمة والمشرعنة والراضية بهذا العدوان وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا والسويد والدممار، مسؤولية ما سرتب على مثل هذه الأعمال المستفزة والعدوانية من نتائج وتداعيات. وأشاد بالمواقف المشرفة والقوية التي اتخذتها بعض الدول الإسلامية وفي مقدمتها دولتي: العراق وإيران، بقطعهما للعلاقات الدبلوماسية مع السويد، مثنياً للموقف المشرف والمسؤول لحكومة الإنقاذ، بأخذها لقرار منع استيراد البضائع والمنتجات السويدية.

## وقفات احتجاجية:

وإلى المواقف الشعبية، شهدت عددٌ من المحافظات اليمنية، العديد من الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية

للعلاقات الدبلوماسية مع السويد.

وأشاد مجلس القضاء بتنظيم المظاهرات الغاضبة والمنذرة التي خرجت في بعض الدول العربية والإسلامية وغيرها من دول العالم، احتجاجاً على جرائم إحراق نسخ من المصحف الشريف، ومطالبة حكوماتها بقطع العلاقات الدبلوماسية وتفعيل المقاطعة الاقتصادية، للدول التي ترتكب فيها مثل هذه الجرائم وتسعى لتغذية الأفكار المتطرفة وتبث روح الكراهية والعداء بين الشعوب.

من جهتها، أدانت دائرة العلماء والمتعلمين بالمكتب التنفيذي لأنصار الله تكرار جريمة حرق القرآن الكريم في السويد والدممار.

وأكدت الدائرة في بيان لها أن الإساءة للمقدسات الإسلامية، عمل عدواني ومستفز لمشاعر ملايين المسلمين في العالم، وسيكون لها تداعيات وعواقب وخيمة على تلك

## الحسبة : متابعات

تتوالى ردود الفعل الغاضبة والمنذرة بالإساءات للمقدسات الإسلامية، والخطوات السويدية والدمماركية المستفزة لمشاعر المسلمين، برعايتهما المتكررة لإحراق نسخ من القرآن الكريم، والتي لم تقتصر على تنظيم المظاهرات الشعبية التصريحات الرسمية، بل امتدت لتصل إلى اتخاذ القرارات الجادة في مواجهة موجة العداة والاستهداف التي تقودها بعض الدول الغربية ضد الإسلام والمسلمين.

وبالبداهة من المواقف الرسمية، حيث جدد مجلس القضاء الأعلى إدانته لجرائم الغرب وإساءاته المتكررة للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية، والتي كان آخرها إحراق مجموعة من المتطرفين لنسخة من القرآن الكريم أمام مبنى السفارة العراقية في الدنمارك.

وأوصف رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، وقائع الجريمة وما سبقها من وقائع، بالمشينة، والمتطرفة، معتبراً ذلك تطاولاً متعمداً، وعملاً مستفزاً وغير مسؤول.

ولفت المجلس في البيان الصادر عن الاجتماع الذي عقده، أمس، إلى خطورة استمرار هذه التصرفات الحمقاء، والمجاهرة في العداة للإسلام والمسلمين، من قبل جماعات متطرفة وبرعاية دولتي السويد والدممار، محذراً من استمرارها وما قد يترتب عليها من تصاعد لموجة الكراهية والفتنة على مستوى العالم، والتي قد تقضي على مظاهر السلم والأمن الدوليين.

وجدد مطالبته، المجتمع الدولي بكافة أطرافه وهيئاته وقواه المؤثرة بتحمل مسؤولياته، ووضع حدٍّ لحملات العداة والكراهية المستمرة للإسلام والمسلمين، برعاية من بعض الحكومات الغربية، تحت غطاء حرية التعبير المزعومة.

وحيا البيان الحكومة والشعب اليمني على المواقف النبيلة والغبورة على الإسلام ورموزه ومقدساته، مثنياً للمواقف والأصوات الشجاعة الراضة لمثل هذه الإساءات، وفي مقدمتها ما قامت به الحكومة العراقية من قطع

## مجلس الوزراء يبارك الخروج المشرف للشعب اليمني في مسيرات الغضب ضد جرائم إحراق المصحف الشريف

الشريف لا علاقة لها بحرية التعبير، ويشير بوضوح إلى سيطرة الصهاينة على الحكومات الأوروبية الذين يكون كحل العداة والكراهية للدين الإسلامي الحنيف. وبارك المجلس الخروج الواسع والمشرف لأبناء الشعب اليمني الحر الأبي في مسيرات الغضب، التي شهدتها العاصمة صنعاء، عصر، أمس الاثنين، ضد التمادي في جرائم إحراق المصحف الشريف. ونوه بما تضمنه البيان العام لهذه المسيرة في التعبير عن اعتزاز الشعب اليمني بدينه الحنيف ورموزه، ورفضه المساس بها بأي شكل من الأشكال، مبيناً أن المسيرات الجماهيرية الغاضبة هي واحدة من أشكال التعبير عن حالة السخط الشعبي إزاء الأعمال التي تمس جوهر العقيدة الإسلامية.

## الحسبة : صنعاء

جدد مجلس الوزراء إدانته الشديدة لتكرار الإساءة للقرآن الكريم في السويد بحرق نسخ منه؛ ما يعد استخفافاً سافراً بمشاعر الأمة الإسلامية جمعاء. وشدد في اجتماع له، أمس، على أن الدول الإسلامية مطالبة باتخاذ مواقف وإجراءات عملية في مواجهة هذه الأفعال المشينة، وفي المقدمة قطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد، وغيرها من الدول الأوروبية التي تسعي بأي شكل من الأشكال للدين الإسلامي ورموزه ومقدساته. وأكد المجلس أن التصريح الرسمي، سواء من قبل السويد أو غيرها من الدول؛ لإحراق نسخ من المصحف



تزامناً مع بداية العام الدراسي الجديد 1445 هـ.

## تدشين مشروع الحقيبة المدرسية لأبناء الشهداء والمفقودين في العاصمة والمحافظات



في رعاية أبناء الشهداء والمفقودين والاهتمام بنواحي تعليمهم وتأهيلهم. بدوره أكد وكيل هيئة الزكاة، علي السقاف، أن ما يُقدّم لأبناء الشهداء والمفقودين يأتي من باب الواجب ورد الجميل والوفاء لأهل الوفاء لآبائهم الشهداء العظماء الأوفياء بدمائهم؛ من أجل أن يحيا الجميع في عزة وكرامة.

وأوضح السقاف أن هيئة الزكاة تشدّن مشروع الحقيبة المدرسية لأبناء الشهداء للعام الخامس على التوالي وتتبنى الكثير من المشاريع الخاصة بأسر وأبناء الشهداء والمفقودين؛ باعتبارهم من أولويات اهتمام هيئة الزكاة في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي تنفذها على مستوى محافظات الجمهورية.

ودعا مؤسسات الدولة إلى مساندة جهود هيئة رعاية أسر الشهداء وأن يكون لهم دور في الاهتمام بأسر وأبناء الشهداء؛ كون ما وصل إليه الشعب اليمني في المناطق المحررة من عزة وكرامة ونصر هو بفضل دماء الشهداء العظماء والمجاهدين في مختلف ميادين الشرف والبطولة.

تخل التدشين فلاشات تعريفية حول مشروع الحقيبة المدرسية ومشاريع الرعاية التربوية المنفذة خلال العام الماضي 1444 هـ وأنشودة لفرقة وطن الفنية، وتوزيع الحقايب المدرسية.

## الحسبة : متابعات

دشنت الهيئة العامة للزكاة بالشراكة مع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، أمس، مشروع الحقيبة المدرسية ومستلزماتها لجميع أبناء الشهداء والمفقودين الملتحقين بالتعليم العام. يستهدف المشروع 40 ألف طالب وطالبة من أبناء الشهداء والمفقودين في الأمانة والمحافظات، بتكلفة 176 مليوناً و876 ألف ريال، ساهمت هيئة الزكاة في المشروع بنسبة 78% وهيئة رعاية أسر الشهداء 22%.

وفي التدشين أكد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أن أسر وأبناء الشهداء أمانة في أعناق الجميع ممثلة في الدولة والشعب؛ باعتبارها مسؤولية؛ كون الشهداء قدّموا أعلى ما يمكن وبذلوا أنفسهم في سبيل الله ونصرة المستضعفين.

من جانبه، أشار نائب وزير التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين، إلى أن أبناء وأسرة الشهداء والمفقودين يحظون باهتمام كبير من قبل القيادة الثورية والسياسية وجهات الدولة المعنية بالتعليم.

وأشاد الدكتور شرف الدين بالدور الكبير لكل من هيئة رعاية أسر الشهداء وهيئة الزكاة وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والتعليم الفني





# المدرسة الحسينية

الصلوة والسلام) في وصيته للإمام علي (كرم الله وجهه) لقيادة الأمة وتحصينها بمنهج الله المعز لها ورفع راية الحق وصونها من الاختراقات التي تضرب بعقيدتها ومعتقداتها وتوهن هُويَّتها الإيمانية بطريقة أو بأخرى من خلال ما يرسّمونه الأعداء ويحيكونه في أوساطنا من مؤامرات ممنهجة تفرق وتضعف وتمزق وتفتت أوصالنا لكي يسهل بذلك تمرير مكائدها وغاياتها في ضرب الإسلام والمسلمين.

هنا هي الذكرى الكربلائية تأتينا لتعيد إلينا تلك الثورة الحسينية، المدرسة المليئة بالدروس، تعيد إلينا صوابنا، تعتبر تلك البوصلة التي تصحح لنا وترشدنا سبل النجاة والتحرّك لما أمر الله به رجاله المؤمنين الصادقين الغيورين على دينهم وواجبهم نحو رضوان الله عز وجل، وها نحن للأسف ما نراه من مواجهة لا أخلاقية دنيئة من أهل الكفر والنفاق من خلال الإساءة وتمزيق كتاب الله بكل بجاحة وانحطاط، نراهم يتمادون ويسفرون على اقتحام مقدساتنا الإسلامية وانتهاك حرّاماتها؛ في ظل غيابة القادة من العرب المتأسلمين الأذلاء الصاغرين الفاسقين الذين خافوا من العصا الغليظة لكي لا تخزيهم ولم يفكروا في خزي الله لهم وسخطه عليهم..

تأتي المدرسة الحسينية لتجندنا في لواء الإسلام ونصرة دين الله والتحرّك في واجباتنا الدينية والأخلاقية المقدسة -تجاه أرباب النفاق والكفر وزبانيتهم- مع قائد مسيرتنا علمنا وهادينا السيد المجاهد/عبدالله بدر الدين الحوثي، ونقول له سمعنا وأطعنا وكما قال سيدي الإمام حسين -عليه السلام- نقول له: لا والله لا أعطيهم بيدي عطاء الدليل ولا أفر فرار العبيد.

## نادر عبدالله الجرزموي

تطل علينا في القريب ذكرى عظيمة جداً جداً، ما أوجنا إلى أن نقف خاشعين نتلوا آياتها ونتشرب منها جهاً ونعتصم حولها ونعزّز بها ونجعل منها محطة تعبوية تمدنا بدروسها وعبرها لكي ننتصر لهذه المعارك والمخططات اليهودية التي حولنا امتداداً من أزلية بدايتها وباكورة ظهورها على أيدي حلفائها، حلفاء الشر وأربابها من الطواغيت التي وقفت أمام الحق وأرادت أن تزيغ الحق وتلبسه باطلاً عداءً وكفراً واستكباراً وحقداً على قادة الهدى من آل بيت رسول الله الأطهار.

في ذكرى فاجعة أليمة انتصر فيها الدم على السيف، ها نحن نخوض احتدام معارك ضارية نعيد فيها دروس البؤس والذل لبني أمية حاضراً المعاصر ونقف أمام الطغاة المستكبرين الضالين المضلين من طواغيت يزيد وأذنابه المفسدين.

مما يجب علينا كأمة عربية وإسلامية أن نربط ونوثر أحداث أسلافنا الطاهرين من آل بيت رسول الله الأطهار ونعي ونستبصر حقائق مراحل المواجهة ونستضيء بها في واقع مواجهتنا لذاك العدو الهزيل الجبان وما هو إلا امتداد لذلك، يستوجب علينا أن ننطلق بتلك الروحية الفدائية والروحية المحبة المضحية بمالها ونفسها وأهلها في سبيل نصرته دين الله ومواجهة الباطل وأهل الكفر والضلال، وأن يكون منطلقنا من عبارة «هيهات منا الذلة».

يجب علينا أن نسعى جاهدين مجاهدين ثائرين لإعادة تقويم الانحراف التاريخي لوصية رسول الله (عليه وعلى آله الأطهار



## مؤامرة تحاك ضد تعز بقيادة المرتزق العلمي

محمود المغربي

المرتزق والعميل رشاد العلمي الذي أصبح مسؤولاً على هذا الوطن بقرار سعودي دون أن تكن له أية شرعية ولا موطئ قدم فوق التراب اليمنية ولا حتى انتماء وطنياً بعد حصوله على الجنسية السعودية منذ وقت طويل مقابل بيع تراب اليمن من خلال عمله في لجنة الحدود التي شرعت للعدو السعودي نهب ثلث مساحة اليمن بموجب ذلك الاتفاق المشؤوم الذي أسقط حق اليمن في المطالبة واستعادة تلك الأراضي اليمنية الشاسعة في صفقة



الخزي والعار التي لا يمكن نسيانها ولا يوجد أشجع منها إلا خيانة العلمي وبقية المرتزقة تلاميذ عفاش الذين باعوا الوطن ورموا بالسيادة اليمنية وكرامة المواطن اليمني تحت أقدام ابن سلمان وابن زايد ومباركة سفك الدماء اليمنية الطاهرة وغسل الأيدي السعودية والإماراتية منها بخلق مبررات لتلك الجرائم والمجازر.

ومن سخرية الأقدار ومصائب الدهر أن يمتلك شخص مثل العلمي صكوك الوطنية ليوزعها على شركاء الارتاق والخيانة ويختزل تعز ورجالها الأحرار بأولئك المجموعة الصغيرة من اللصوص والمجرمين والهاربين من السجون والإرهابيين والمرتزقة من أسماهم المدافعين عن تعز الذين جاء بهم حزب الإصلاح وتحالف العدوان لتدمير تعز وقتل أبنائها ونهب المنازل والمحلات التجارية ونشر الفوضى والموت والرعب والإرهاب وإخراج الجيش واللجان الشعبية الذين حافظوا على تعز ودافعوا عن أبنائها ووفروا لهم الأمن والاستقرار وأوقفوا الفوضى التي جاء العدو لنشرها والحفاظ عليها.

وعلى الرغم من مرور ست سنوات على خروج الجيش واللجان الشعبية من داخل مدينة تعز رحمة بأبنائها، حيث كان العدو والمرتزقة يقصفون الأحياء السكنية بذريعة تواجد الجيش واللجان إلا أن مسلسل الفوضى والموت والرعب والإرهاب والاعتقالات والاعتصامات والسطو المسلح الذي أوجده هؤلاء المرتزقة قائم ويتصاعد كل يوم. وحتى اللحظة لا تزال جرائم وكوارث أولئك المرتزقة تفتك بأبناء تعز ومن يدفع به الحظ العاثر إلى الاقتراب من مدينة تعز

وأخر أولئك المضحايا من أصحاب الحظ العاثر مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي، مؤيد حميدي، أردني الجنسية الذي لقي مصرعه على أيادي هؤلاء المرتزقة، وهو يؤدي رسالة إنسانية ويقدم المساعدات الإنسانية للضعفاء من أبناء تعز الذين يعانون من الفقر والبطالة والجوع والحصار المفروض على تعز من قبل هؤلاء المرتزقة الذين وصفهم العلمي بالمدافعين عن تعز، وهي بلا شك جريمة بشعة أثار استنكار وغضب العالم وتهدد بوقف المساعدات الدولية مع أنها ليست الجريمة الأولى التي يرتكبها مرتزقة العدوان بحق العاملين في المجال الإنساني ولن تكون الأخيرة طالما أستمروا الاحتلال والعدوان وسيطرته وهؤلاء المرتزقة على تعز وغيرها من المناطق المحتلة.

وطالما أصر تحالف العدوان بفرض عملاء وخونة من أمثال العلمي الذي ينشط هذه الأيام في الحديث عن تعز ومغازلة أبنائها والعزف على أوتار حصار تعز المفروض من داخلها بتوجيهات من العلمي وأسياد ومشغلي العلمي الذين رفضوا كافة مبادرات الأنصار لفتح طرق ومنافذ إلى داخل تعز وتجميد الصراع فيها للمتاجرة بحصار تعز وتحويلها إلى ساحة صراع دائمة ومستودع بشري لإنتاج المقاتلين والمرتزقة ومن الواضح أن قيام العلمي بدغدغة مشاعر أبناء تعز له هدف في نفس يعقوب وهناك مؤامرة تحاك ضد تعز، وعملية اغتيال مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي مدبرة وتم التخطيط لها لتوجيه أنظار العالم نحو تعز وحصار تعز وما يحدث في تعز وحتى تكون مقدمة لتنفيذ مخطط جديد قد يكون هدفه إسقاط نفوذ حزب الإصلاح في تعز وربما يتجاوز الأمر مناطق نفوذ الإصلاح والوصول إلى مناطق الجيش واللجان وعلينا الحذر وأخذ التدابير اللازمة خصوصاً أن العدو ينشط وبشكل كبير في تعز، نطاق الأنصار، خلال الأيام الماضية ويضخ الأموال ويعزف على أوتار المناطقية ويستغل بعض الثغرات.

## قاموس كربلاء في نهج الأولياء

أجل الحق وفي سبيل الحق لا أشراً فيه كان ولا بطراً إنما لطب الإصلاح في أمة جده في لحظة ساد فيها ظلام الطغيان على نور القرآن واستحكمت بالأمة طغمة الشيطان، وأوردتها موارد الهلاك والعصيان.

كربلاء هي قاموس لصراع غير متكافئ بين دماء الحق المحدودة مع سيوف الباطل وحشوده، انتصر فيها الدم المسفوك بضغفه على سيوف الظلمة وحديد الجائرين وثار المستكبرين، ورمح البغاة المجرمين.

كربلاء هي قاموس الحرية للإنسانية من هيمنة الطاغوت وهي قاموس رفض الأحرار لظلم وجور واستبداد المجرمين في كل زمان ومكان وهي قاموس الجهاد المقدس لأولياء الله ضد كل باغ ومستكبر لا يؤمن بيوم الحساب وهي قاموس حصر السعادة في الشهادة، والحياة مع الظالمين برماً.

كربلاء هي قاموس هدى المتقين ومنازة المستبصرين ودليل الحائرين وزاد الثائرين، ودرب المفلسين وطريق الفائزين ونهج الخالدين، ومدرسة أسسها الإمام السبط الحسين -عليه السلام- وفتح أبوابها لكل أحرار العالم ولكل شعوبها من يوم عاشوراء إلى قيام الساعة.

واستحقروها وهي أعظم مما يحلمون، قالوا له هي مجرّد كلمة «فقلها»؛ جهلاً منهم بها، وضلالاً فيهم عنها.

فأتاهم الحسين بقاموس الكلمة، وبين فيه عظمتها، وعظمة مدلولها وفق الرؤية القرآنية والنبوية التي نهل من غزير فيضها، وكما فصلها وترجمها في قاموس كربلاء ويوم عاشوراء فقال: «مفتاح الجنة كلمة، ودخول النار على كلمة، وقضاء الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرف حرمة زاد مذكور الكلمة نور، وبعض

الكلمات قبور بعض الكلمات قلاع يعتصم بها النبل البشري، الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي، بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة نور ودليل تتبعه الأمة، عيسى ما كان سوى كلمة، وأضاء الدنيا بالكلمة، وعلمها للصيادين فصاروا يهدون العالم».

الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إن الكلمة مسؤولة، إن الرجل هو الكلمة، شرف الرجل هو الكلمة، وشرف الله هو الكلمة.

كربلاء هي قاموس لخروج الحق ومن

## منير الشامسي

كربلاء وما أدراك ما كربلاء؟ كربلاء قاموس مقدس خط الإمام الحسين -عليه السلام- مفرداته ومصطلحاته من دمه الطاهر ومن دماء أهله وأصحابه الزكية، وترجم به أعظم ثورة وأقدس ثورة إنسانية في تاريخ البشرية، ترجمه الحسين -عليه السلام- بمواقف الصمود على الحق والثبات على المبدأ، والتضحية



في سبيل تصحيح انحرافات الأمة عن نهجها، ومن أجل رفع ظلم الجبابرة عن مستضعفيها ومواجهة الطغاة المستبدين عن حرف مسارها، وضد التضليل لشعوبها، والاستعباد لأحرارها، والاستيثار والعبث بمقدراتها، والانطلاق لتحقيق ذلك بعزم الحسين وإيمانه وشجاعته وصبره وتضحيته وتقواه، هو وأهله وأصحابه وأنصاره الأوفياء الاتقياء.

كربلاء هي قاموس كلمة استصغرها الطغاة وهي أكبر مما يفقهون،





# المرأة في الإسلام ملكة تطاع وتخدم

محمد الموشكي

الرجل المسلم خرج في نزهة بدون أن تخرُج زوجته معه أو يخرج مع امرأة غير زوجته والعكس.



المهم في كل يوم يشاهدن هذه المرأة المسلمة تحظى بحفاوة أكثر واحترام وتقدير أكثر فأكثر من قبل زوجها الذي كان يخدمها بكل شيء، والذي كان يأخذها المشافي فيبقى معها في المشفى حتى تخرج منه بالسلامة بل ويأخذ ويحمل كل شيء حتى الحقايب الصغيرة عن زوجته من السيارة إلى المنزل.

وتستمر هذه المشاهد وهذه الحالة التي تعتبر عندهن معدومة.

وما جعل تصرفات ومعاملات الرجل المسلم مع زوجته نساء الغرب في حالة هستيرية أكثر هو إنهن لم يشاهدن أي انفصال أو خصام أو تغير الرجل في حياة هذه المرأة المسلمة والعكس الرجل يغير المرأة... إلخ.

المهم بقن نساء هذه المقاطعة في حالة تساؤل دائم عن

سبب خدمة هذا الزوج لزوجته بكل هذا التقدير العالي!!

فاجتمعن في أحد الأيام وقلن: إن في مقاطعتنا تسكن امرأة ملكة، حيث تحظى برعاية وخدمة كاملة فما رأيكن أن نزرورها ونتقرب منها عسى ونحظى بعمل إضافي لنواجه متطلبات حياتنا الذي لامعين لنا سوى أجسامنا وسواعدا!!

فقررن الذهاب لمزلها وهنا كانت الصدمة بعد أول سؤال يطرح من قبلهن لهذه المرأة المسلمة حين قلن: هل أنت أيها الجارة ملكة؟ فكلما كنا نشاهده طيلة هذه السنين الطويلة التي مرت وأنت تحظين برعاية وحماية كاملة يدل على أنك صاحبة ملك كبير ورتبته جعلك بحق ملكة!! وإن لم تكوني ملكة فما هو السبب الذي يجعل خادمك أو زوجك

يخدمك ويوفر لك كل ما تحتاجينه؟

فقالت هذه المرأة المسلمة «أنا لست ملكة بالمال الذي لا يوجد بالأصل وإنما بالحقوق والمكانة التي أعطاني إياها دين الإسلام».

فكان الجواب صادماً للنساء الغربيات، وقلن: هل بحق الإسلام الذي يقال عنه عدو المرأة يضمن أن تكون كل امرأة مسلمة مثلك ملكة تطاع وتخدم في منزلها؟!

نعم إن الإسلام جعل المرأة شيئاً مقدساً ذا كرامة وعزة؛ لأنها الأم والأخت والزوجة والمجتمع الذي يصلحها وعفتها وشرها سيكون مجتمع صالح مجتمع يقارع المفسدين والظالمين ولنا دلائل كثيرة عن المرأة الطاهرة ونتائجها المثمرة في نصرته دين الله وبناء رجال في سبيل الله مثل (أم نبي الله موسى وأخت نبي الله موسى وأسيرة زوجة فرعون ومريم أم نبي الله عيسى وأم الرسول الأعظم وفاطمة الزهراء واليوم أمهات الشهداء والمجاهدين).

## لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً

محمد حسين فايع

المؤمنين سبيلاً، أي سبيل نهائياً، وبالتالي لا يحصل سبيل على المؤمنين إلا من جهة المؤمنين هم من يفتحون على أنفسهم هم منافذ، فعندما

يحصل تفريط ويحصل ضعف إيمان، عندما لا يتجهون عملياً، أن يقعد الناس ولا يتحركون حينما لا يكونوا بالشكل الذي يعتبرون مؤمنين صادقين هنا تفتح سبل الخطر على المؤجل شأنه لنا في القرآن الكريم من قصة ذلك المؤمن من آل فرعون الذي حذر نبي الله موسى مما يدبر له فرعون وملائه من مؤامرة لقتله فكان سعي ذلك الرجل المؤمن بعد الله سبباً في نجاة نبي الله موسى بما يحمله من مشروع هداية وتحزر للمستضعفين وكم من الأمثلة والدروس والعبر التاريخية القرآنية في هذا المسار.

وعليه يجب أن نعي أن وعد الله للمؤمنين بأن لا يجعل للكافرين عليهم سبيلاً إنما يتحقق بتحرك وحضور وعمل إيماني في مواجهة مؤامرات الكفر والنفاق وعلى مختلف مجالات الحياة الثقافية والسياسية والأمنية إلى العسكرية والاقتصادي إن على مستوى القيادات التنفيذية أو على مستوى العامة من أبناء المجتمع الإيماني.

اليوم ونحن بقيادتنا ومشروعنا القرآني نتحرك في إطار محور الجهاد المتعاضم حضوره وتمكّنه وانتصاراته في مواجهاته المباشرة والشاملة لتحالف الكفر والنفاق تكشف لنا مستجدات وقائع الأحداث عن تراجع وانحسار واضح لتحالف الكفر والنفاق في مقابل تعاضم اقتدار وحضور المشروع القرآني، بالتالي يجب أن نعي اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تحالف الكفر والنفاق سيترجم إلى حيك الخطط والمؤامرات الموجهة نحو الجبهة الداخلية، واضعاً في أولوياته تنفيذ عمليات اغتيال للقيادات الإيمانية الجهادية الهادية وغيرها من القيادات التنفيذية المؤثرة، معتقداً أن بقاء تلك القيادات هي المشكلة الأساسية التي أوصلت ومشروعه الشيطاني إلى حالة التلاشي والهزيمة والانحسار وفي حال التخلص منها، فلأنه سيتمكن من تنفيذ مشروعه الشيطاني في المنطقة والعالم الإسلامي، هكذا يفكر العدو وعلى هذا يخطط ويتحرك.

ختاماً نذكر من جديد بالقاعدة الإيمانية القرآنية التحصينية للجبهة الداخلية للمجتمع الإيماني التي مفادها أن المجتمع الإيماني في حالة مُستمر من التحرك والحضور واليقظة ويعودون كل ما يستطيعون من قوة فلن يحصل على الإطلاق أن يتمكن الكافرون منهم [ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً]؛ وإنما يحصل ذلك من قبل المؤمنين فهم من يفتحون على أنفسهم المنافذ نتيجة لتفريطهم.



الغرب الكافر يريد أن تكون المرأة سلعة رخيصة، وأن تكون خادمة وجارية تباع وتُستاجر في أسواق النخاسة؛ لتأمين قوت يومها وإيجار مسكنها فقط.

لكن الإسلام يريد أن تكون المرأة ملكة بحد ذاتها ملكة تحظى بكامل الرعاية فتعيش معززة مكرمة في أمان كامل داخل منزلها لتكون هي بحق ملكة منزلها وزوجها وابنها وأسرته وهذا ما تتمناه وتحلم به نساء الغرب أن يتحقق في حياتهن.

ومن لا يصدق عليه أن يذهب إلى الغرب ليشاهد أن المرأة هناك تعيش حالة تيه كامل، وكل همها في هذه الحياة هو البحث عن المال فقط لتأمين القوت والمسكن.

كذلك سيُشاهد من ذهب إلى الغرب أن من الغريب احترام وحماية ورعاية الزوج لزوجته والابن لأمه والأسرة لابنتها؛ لأن كل من يحظن بالرعاية والاحترام والحماية والاهتمام في مجتمعهم هن من يمتلكن رصيد مالي كبير لا غير، ومن دونهن فهن جوارى كجوارى القرون القديمة اللواتي كنَّ يجنن الأزقة والبيوت ليقتتن من أجسادهن؛ وهذا ما هو حاصل اليوم بل وأعظم وأنكى من السابق.

وهنا عندي قصة كان قد سمعتها لامرأة مسلمة كانت تسكن مع زوجها في أحد المقاطعات الصغيرة بإحدى الدول الغربية وكانت هذه المرأة المسلمة تحظى باهتمام عالي وبرعاية كاملة من قبل زوجها المسلم وهذا الأمر لفت أنظار نساء هذه المقاطعة نحو هذه المسلمة... إلخ.

المهم مرت الأيام والأشهر والسنين وهذه المرأة المسلمة تجلس في بيتها ولا تعمل شيئاً خارج المنزل وزوجها المسلم هو من يعمل ويوفر كل شيء. ومن هنا بدأت قصة تعجب نساء هذه المقاطعة الصغيرة التي كانت تشاهد هذه المشاهد عن هذه المرأة المسلمة التي تحظى بكل هذه الرعاية والاحترام بدون أن تعمل أي عمل خارج المنزل طيلة سنين عديدة وهي قابعة داخل منزلها كالمملكات وسيدات الأعمال، ويشاهدن يومياً خروج زوج هذه المسلمة في كل صباح من المنزل ليعود بعد نصف ساعة بكل المتطلبات بدون إشراك زوجته في توفير هذه المتطلبات، ومن ثم يذهب العمل ليعود بعد انتهاء الدوام في وسط النهار، ومن بعدها بساعات قليلة يشاهدن هذا الرجل المسلم يخرج مع زوجته في أغلب الأيام لعمل فسحة ونزهة في حدائق ومطاعم المقاطعة والمقاطعات المجاورة ومن ثم يعودون منزلها وهما سعداء دائماً، والملفت أكثر إنهن لم يشاهدن حتى لمرّة واحدة أن هذا

طالما أبناء المجتمع الإيماني - إن على مستوى القيادات أو على مستوى عامة الناس - مستقيمون وثابتون، طالما وهم يعملون ما بوسعهم وطالما وهم في حالة مُستمرّة من اليقظة والحضور والإعداد لكل ما يستطيعوا من قوة فلن يحصل على الإطلاق أن يتمكن الكافرون منهم [ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً] وبالتالي مهما كان أعمال تحالف الكفر والنفاق ومهما كانت مؤامراتهم تحالف [فلن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً] أي سبيل نهائياً، وبالتالي لا يحصل سبيل على المؤمنين إلا من جهة المؤمنين فهم من يفتحون على أنفسهم منافذ؛ أي أنه عندما يحصل تفريط ويحصل ضعف إيمان، عندما لا يتجهون عملياً، عندما يقعدون ولا يتحركون حينما لا يكونوا بالشكل الذي يعتبرون مؤمنين صادقين هنا تفتح سبل الخطر عليهم.

لذلك يجب أن نعي أن وعد الله في قوله جل شأنه: (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً) بمثابة قاعدة منهجية عملية تحصينية للجبهة الداخلية للمجتمع الإيماني ترشد وتهدى المجتمع المؤمن سواء على مستوى القيادات أو على مستوى عامة الناس إلى التحرك العملي الواعي والموحد في مواجهة مؤامرات الكفر والنفاق الموجهة نحو إحداهن أي اختراق للجبهة الداخلية للمجتمع؛ بهدف ضرب وحدتها واغتيال قياداتها المؤثرة.

ولو غدا إلى كل مراحل تاريخ مسيرة المواجهة بين الحق والباطل بين الإيمان والنفاق سنجد أنه حتى على مستوى مسيرة أنبياء الله ورسله كان هناك تحرك وعمل في مواجهة مؤامرات تحالف الكفر والنفاق؛ حتى إن بعض الوضعيات التي قصها علينا القرآن الكريم لم يكن هناك سوى مؤمن واحد تحرك وفي النتيجة كان تحركه الإيماني سبباً في تحقيق وعد الله، وهذا ما حكاها الله لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً.

طالما أبناء المجتمع الإيماني إن على مستوى القيادات أو على مستوى عامة الناس مستقيمون وثابتون طالما يعملون ما بوسعهم وفي حالة مُستمرّة من اليقظة والحضور والإعداد لكل ما يستطيعوا من قوة فلن يحصل على الإطلاق أن يتمكن الكافرون منهم [ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً]؛ بمعنى أنه مهما كانت المؤامرات مهما كان أعمال المنافقين ومهما كانت المؤامرات خطيرة [فلن يجعل الله للكافرين على

## مقدسات المسلمين خط أحمر

عبد الغني حبي



إن تفاصي الحكومات السويدية عن إحراق القرآن الكريم لمرات متكررة، يكشف قمة الانحطاط الذي وصلوا إليه، ويعبر بشكل واضح وفاضح

عن العداء الكبير الذي يُكنونه للإسلام والمسلمين.

هي على يقين راسخ أن للقرآن مكانة وقدسية خاصة في قلوب المسلمين الذين يتجاوز عددهم المليار والنصف مسلم في جميع أنحاء العالم، غير أنها تتعمد الاستفزاز والجرح لمشاعرنا بإهانة أقدس المقدسات لدينا واستغناء قدسيته وعظمته وأهميته في حياتنا، غير أبهة بمواطنيها الذين يدينون الإسلام، ويظهر هذا العمل الإجرامي أمام مسجد مكتظ بالمصلين في رسالة مفادها (إنك لا شيء دينك حتى لو كنت أحد أبناء الوطن)؛ لأنك مسلم حريتك محدودة ومقيدة ولا تملك أدنى مقومات الحرية التي تُمنح لغيرك من المواطنين، ويظهر رئيس الوزراء السويدي «أولف كريسترسون» ليدين ردود الأفعال التي عبر من خلالها الأحرار عن موقفهم الغاضب وعن سخطهم الكبير تجاه إهانة مقدساتنا، ويشجب مهاجمة سفارات بلاده، وأن اقتحام سفارات بلاده غير مقبول، وأن مثل هكذا أعمال غير قانونية.

إذا كان إحراق القرآن الكريم قانونياً وحرية، وغضب الشعوب وطرد السفراء غير قانوني؛ فما هو القانون الذي يريدونه؟ الواضح أن القانون الذي يريدونه هو السيطرة على العرب والمسلمين بشكل كامل -أرضاً وإنساناً ومقدسات-، وهذه نظرة الغرب تجاه العرب والمسلمين في كل زمان ومكان، وتتضح شعاراتهم الزائفة عن حرية التعبير والفكر يوماً بعد آخر.

والواضح كذلك أن هناك أهدافاً من وراء هذه التصرفات اللا أخلاقية، والسكوت المخزي للأنظمة العالمية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة يؤكد ويكشف النية المبيتة تجاه المسلمين؛ لأن هذا العمل لا يمكن أن يقوم به مواطن تحت أي عنوان والقوانين والأعراف الدولية لا تسمح بهكذا تصرفات من قبل أنظمة ما بالك بمواطنين لكنها واجهة هذا العمل بتغاض وسكوت يكشف مخططات عدائية مستقبلية ضد المسلمين، وما هذا سوى تهينة لتنفيذ أعمال أكبر ضدنا.

ويأتي تكرار إحراق المصحف والإساءة للنبي -صلوات الله عليه وآله-؛ لنعتاد ونتقبل ما ينتظرنا مستقبلاً والسكوت جريمة والسكوت مجرم وموقفك يعبر عن إسلامك ويقينك بدينك ونبيك.

الواجب علينا التحرك الجاد والعمل وكل فعل يقابل بردة فعل أشد وأقسى، وأن نتوحد كلمتنا كعرب ومسلمين في مواجهة مثل هكذا أعمال، وأن يتوجه الجميع للمقاطعة الشاملة لكل المنتجات السويدية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية، إلخ.. بين السويد وكل الدول المسلمة وإظهار سخط وغضب في كل وسائل التواصل الاجتماعي وإيصال رسالة واضحة يفهما كل من تسول له نفسه المساس بمقدساتنا؛ لأنها خط أحمر لا نسمح بتجاوزه وأنهم وإن نجحوا في تفريقنا نتوحد عندما يكون الأمر متعلق بديننا ونبينا صلوات الله عليه وآله.

## مقتطفات نورانية

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيُسمى [إرهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص:6]

ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. [الإرهاب والسلام ص:7]

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست

## ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك  
(سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشهيد القائد سلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأمة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان. القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان، وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان، من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم، وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطأ لا تتجاوزته في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان. من يرضى لنفسه أن يكون له خط معين لا يتجاوزته في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله]. وقال أيضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكننا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

## لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثييط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، وتأثيراً كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من يتمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

الإيماني واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تتم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، {وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية 101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم

بنبي إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتثييط فيتخاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصر بلغ فيه النفاق ذروته:-

ودعا سلام الله عليه الأمة إلى رفع الوعي

أكد لنا الشهيد القائد في محاضرة (مكارم الأخلاق) الدرس الأول، بأن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال، والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار، أولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)). ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع

إن من يستمع إلى خطابات السيد القائد عبدالمك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله بمناسبة يوم عاشوراء، سوف يستشف من خلالها كثيراً من الحقائق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشه، فقد كان يسقط بشكل رائع ما حصل للإمام الحسين سلام الله عليه وأهل بيته في كربلاء، والتفريط الذي حصل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يسقطه على واقعنا الذي نعيش فيه الآن من محن في هذا الزمان، وكيف أن الأمة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصارى؛ بسبب أخطاء من الممكن تلافيها اليوم، والنهوض من جديد، لو أراد الناس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في سبيل الله) لتكون حقاً خير أمة أخرجت للناس.

## أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:-

أشار السيد القائد حفظه الله إلى أن إحياء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:-  
أولاً:- أن الجماهير عندما تحيي مثل هذه المناسبات يكسبها تنام في الوعي، وتفاعل في الموقف، وهذا مما يقلق تلك القوى الهمجية التي لا تريد للشعب أن يعي ولا أن يفهم ولا تريد له أن يتحرك في الموقف وفقاً لمسئوليته وواجباته.

## الأثر الذي تركه كتمان (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الدرس الثامن من (دروس رمضان) بدھشة وتعجب شديد من الجرأة العجيبة التي عند هذا الفريق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسول الله كما يعرفون أبناءهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهم ممن يتقون بهم من قومهم، أوردوهم النار، حيث قال: [أليست هذه قضية رهيبه جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحق ويكتمونه؛ لأن الضحية في الأخير يكون من؟ الأمة البشر الناس المساكين؛ لأن الناس عادة يعلقون آمالاً كبيرة على علمائهم؛ لأنهم هم من جانبهم يعرفون الحق ويسيروا وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يسلكون سلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

(سنة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفل باب الحق تماماً على البشر:-

وفي ذات السياق أكد رضوان الله عليه بأن كتب الله لأنها متميزة عن أي كتب أخرى، فإنه مهما حاول البعض من المضلين طمس الحقائق فيها، إلا أنه - وبقدرة الله - لن يستطيعوا أن يحوا منها كل أثر، بل لابد أن يتروا ما يدل على (الحق) فيها، وهذا ما حدث بالفعل في (التوراة)، لإزال فيها ما يدل على رسول آخر الزمان محمد بن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم، هذا من جهة،

ومن جهة أخرى الله يهيء أناس آخرين يصحون بالحق، حيث قال رضوان الله عليه: {الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْفُرِينَ} فعندما يقول هناك: {وَأَنْ قَرِيباً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} لا يستطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البشر، الحق هو من الله، والله سبحانه وتعالى هو لديه سنن: إذا رفض هؤلاء هياً أولئك، إذا كتم هذا هياً آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما يبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:-

مشيراً رضوان الله عليه أن (الحق) مطلب فطري للبشر جميعاً، حتى وإن أخطأوا - هم باعتقادهم أنهم يقدمون (حقاً)، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى {الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْفُرِينَ}: [هذه الآية تعطي الإنسان قاعدة يجب أن يفهمها كل واحد منا وكل واحد من الناس: هو أنه باعتبار أن الحق هو مطلب للناس جميعاً وكل من يتحركون هم يحاولون - مهما قدموا من ضلال - أن يقولوا إنهم يقدمون حقاً، حتى لا يكون هناك لبس، لبس لدى أي

إنسان منا أن يفهم: أن مصدر الحق هو الله].  
موضحاً أن على الإنسان أن يبحث عن الطريقة فقط التي توصله إلى (الحق) بقوله: [فليكن همه أن يعرف الطريقة التي من خلالها يعرف الحق الذي هو من جهة الله؛ لأن المسألة ليس فيها لبس، حتى قضية الحق ليس فيها لبس حتى وإن وجدنا هنا أنه يذكر: أن هناك من يكتمون الحق وهناك من يضلون وهناك من يخادعون وهناك من يردون وأشياء كثيرة. لكن بين كل هذه الأشياء السيئة لا يضيع الحق؛ لأن الحق هو من الله والحق هو نور هو النور الذي ذكره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله].  
مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكن أن يترك عباده للضلال دون أن يوضح لهم الحق، فقال: [إنما ليبقى البشر ليبقى كل إنسان مؤمن بهذه القضية: أن مصدر الحق هو من الله، وعندما تعود إلى الله سبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفسه أنه هو رحيم بعباده رؤوف رحيم يهدي يرشد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتم الحق سيخلف، يخلق غيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده].

# فلسطين: قوات صهيونية تقتحم مخيم نور شمس في طولكرم وتنسحب تحت نار المقاومة

الحسبة : متابعات

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، وقد تصدى المقاومون للقوات الغازية وأجبروها على الانسحاب، وكان بارزاً استخدام كتيبة طولكرم في سرايا القدس عبوة ناسفة كبيرة أعطبت فخر صناعة العدو من الجرافات.

وبحسب مصادر محلية فلسطينية، شاركت في الاقتحام جرافات ثقيلة وأكثر من 60 آلية عسكرية صهيونية، على إثر ذلك، دارت اشتباكات مسلحة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، استخدم فيها المقاومون الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة. وأعلنت سرايا القدس عن تمكن مجاهديها في كتيبة طولكرم من إيقاع قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم نور شمس، في حقل من النيران والعبوات المتفجرة المعدة مسبقاً في عدة محاور



من مخيم نور شمس ومحيط المخيم مما أدى إلى إعطاب عدد من الآليات. وقالت الكتيبة في بلاغ عسكري: إن «مجاهديها الأبطال يستهدفون قوات وآليات الاحتلال المقتحمة لمخيم نور شمس بصليات كثيفة من الرصاص، والعبوات الناسفة».

وأضافت الكتيبة: «رداً على العدوان المستمر تمكن مجاهدونا من تفجير عبوة من نوع «سيف 1» معدة مسبقاً في جرافة صهيونية؛ ما أدى إلى إعطابها واستهدافها بصليات كثيفة من الرصاص». كما تمكن مجاهدو كتيبة طولكرم

من توجيه ضربات مركزة صوب قوات وآليات الاحتلال على أكثر من محور بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة، وتمكنوا من استهداف قوات الاحتلال في منطقة الحجر وحارة السلام، وفجروا عدداً من العبوات الناسفة في آليات وجنود الاحتلال.

في الأثناء، انتشرت مشاهد للحظة تفجير مجاهدي سرايا القدس - كتيبة طولكرم لعبوة «سيف 1» شديدة الانفجار بإحدى آليات الاحتلال المتوغلة في المخيم.

إلى ذلك، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن إبلاغه بوقوع إصابات داخل مخيم نور شمس بطولكرم، وأن قوات الاحتلال تمنع طواقمه من التحرك.

ومع ساعات الصباح الأولى، انسحبت قوات الاحتلال بشكل كامل من مخيم نور شمس شرق طولكرم، تاركة خلفها أضراراً مادية كبيرة في المباني

والطرقات، حيث عملت جرافاتها الضخمة على تخریب الطرقات بشكل مقصود قبل هروبها.

كما اقتحمت قوات العدو صباحاً مخيم عقبة جبر في أريحا، دارت على إثرها اشتباكات مع المقاومين الفلسطينيين، وانسحبت بعدها قوات العدو بعد محاصرتها منزلاً بزريعة البحث عن أحد المطلوبين، واستخدمت قوات الاحتلال طفلاً يبلغ من العمر 13 عاماً كدرع بشري؛ للضغط على والده لتسليم نفسه في المخيم.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال حاصرت منزلاً في المخيم وطالبت أحد الشبان عبر مكبرات الصوت بتسليم نفسه، وأطلق جنود الاحتلال طائرة «درون» للتصوير فوق المنزل المحاصر في مخيم عقبة جبر، لتتبع أية تحركات منه، كما أقدمت قوات الاحتلال على إغلاق مدخل مخيم عقبة جبر ومنعت حركة المواطنين والركبات في المنطقة.

## الموسوي: حرق المصحف الشريف استفزاز هدفه زرع الفتن الدينية

الحسبة : متابعات

رأى المستشار السياسي للأمين العام لحزب الله، حسين الموسوي، أن «حرق المصحف الشريف هو استفزاز وتحدي هدفه جر المسلمين للقتال مع المسيحيين وزرع الفتن الدينية»، لافتاً إلى أن «الناس أصبح لديهم



الوعي بأن هذا السلوك صهيوني ولا شك أن الصهيونية وراء هذا العمل».

وفي كلمة له خلال المجلس العاشورائي المركزي، لفت الموسوي إلى أن «الاستهداف أصبح من خلال تطبيقات الهاتف، حيث إنه توجد جيوش إلكترونية تعمل ليل نهار على فبركة الأخبار وبث المواد المحرّضة بين الطوائف

والأديان وصناعة المحتويات الهابطة والمخلة بالأديان، والتي لا تتوافق مع ديننا ولا ثقافتنا وعاداتنا».

وختم الموسوي متحدثاً عن مشكلة الترويج للشذوذ الجنسي، قائلاً: «لا توجد مفردات ممكن أن تعبر عن مدى بشاعة هذا الأمر، مجتمع الشواذ أعداء الإنسانية».

## الجهاد الإسلامي: جذوة المقاومة لن تطفئها «الملاحقة»

الحسبة : متابعات

أشادت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الاثنين، بتصدي أبطال سرايا القدس وكتائبها والمقاومة الباسلة لاقتحامات جيش العدو في مناطق بالضفة المحتلة.

ووجه الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، التحية للمجاهدين والمقاومين البواسل الذين «تمترسوا في مواقعهم بكل عزم وثبات، وواجهوا اقتحامات جيش العدو في شمال الضفة وجنوبها، وخاصة في مخيم عسكري ومخيم نور شمس بالضفة المحتلة».

وأضاف، أن «مجاهدينا الأبطال في كتيبة طولكرم وكتيبة نابلس التابعتين لسرايا القدس أن المقاومة هي السبيل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني، وأن جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة ولن تطفئها كل محاولات ومخططات الملاحقة والقمع والترهيب».

كما أشاد بوحدة صف المقاومة مؤكداً أن «هذه الوحدة هي النبراس والنموذج الملهم لكل أبناء شعبنا الذي يرى في المقاومة أملاً ونصراً ونوراً يبذل الظلام وسبيلاً للدفاع عن القدس وتحرير المسجد الأقصى بإذن الله».

## حماس: المقاومة ستبقى عصية على الكسر

الحسبة : متابعات

حيّت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أهالي وأبناء «شعبنا في مخيم نور شمس بطولكرم الصامدة»، معبرة عن فخرها بمقاوميه الأبطال الذين استبسلوا في الدفاع عن المخيم والتصدي للاقتحام الصهيوني الهجمي صباح الاثنين، وأوقعوا إصابات محققة في صفوف قوات الاحتلال وآلياته المتوغلة.

وأكدت حماس في بيان لها، أن «المقاومة ستبقى عصية على الكسر، وأن جرائم الاحتلال المتواصلة والمتصاعدة في أرضنا المحتلة لن تفلح في كسر إرادة هذا الشعب المجاهد، ولن تخيف مقاومتنا، ولن تدفعها للتراجع عن مشروعها للدفاع عن الشعب، وتحرير الأرض والمقدسات، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك».

وقال المتحدث باسم حركة «حماس» حازم قاسم: إن «الحضور المتصاعد للمقاومة يؤكد من جديد قدرتها على الاستمرار بالرغم من عدوان الاحتلال وجرائمه».

ويعتد قاسم، «بتحية البطولة والبسالة للمقاومين في الضفة الغربية الذين تصدوا لاقتحامات جيش العدو الليلة واشتبكوا معه».

وأشار إلى أن «العدوان الصهيوني المتصاعد في القدس والضفة الغربية، يزيد من مسؤولية الجميع لصياغة استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة حكومة المستوطنين الفاشية، كأحد مخرجات الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية».

## معارك السودان تدخل يومها الـ 100 والجيش يؤكد سيطرته على محيط القيادة العامة

الحسبة : وكالات

دخلت الاشتباكات الدامية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع يومها الـ 100، في ظل فشل محاولات الوساطة لإيجاد حلّ للآزمة، وقال الجيش: إن قواته «تسيطر على محيط القيادة العامة في الخرطوم».

وذكر الجيش أيضاً أنه «قصف أهدافاً لقوات الدعم السريع جنوب وشرق الخرطوم، وأكد أن قواته تسيطر على شارع النيل ومحيط القيادة العامة بالعاصمة».

ونشرت قوات العمل الخاص (القوات الخاصة) التابعة للجيش، الأحد، مقاطع مصورة قالت إنها لعمليات تمشيط واسعة تقوم بها في شارع النيل ومحيط القيادة العامة. وانتشرت القوات الخاصة في شارع النيل

بالقرب من كلية الهندسة جامعة الخرطوم، بالإضافة إلى شارع الجامعة المؤدي للقصر الرئاسي من الناحية الجنوبية، وعند مدخل جسر النيل الأزرق المتاخم لمحيط قيادة الجيش. وأشار عدد من ضباط الجيش الذين تحدثوا في أثناء انتشارهم إلى أنهم على بعد أمتار من القصر الرئاسي، وأنهم يستعدون لعملية اقتحامه «التي لن تتأخر كثيراً».

يُذكر أن القصر الرئاسي يقع تحت سيطرة قوات الدعم السريع منذ بداية المعارك منتصف أبريل / نيسان الماضي.

وفي وقت سابق، قال مصدر عسكري لوكالات الأنباء: «إن مسيرات للدعم السريع هاجمت أهدافاً للجيش في حي الوادي بمدينة أم درمان غربي الخرطوم، وأوقعت جرحى في صفوفه».

من ناحية أخرى، قال الجيش السوداني الأحد: «إن 9 أشخاص، بينهم 4 عسكريين، لقوا حتفهم بعد تحطم طائرة نقل مدنية في



مطار بورتسودان؛ بسبب عطل فني». وبخصوص الوضع الصحي في البلاد، ذكرت نقابة أطباء السودان اليوم أن 70 % من المستشفيات في مناطق الاشتباكات في الخرطوم والولايات الأخرى متوقفة عن الخدمة، وأضافت النقابة غير الحكومية أن 62 مستشفى متوقفة عن الخدمة، و27 مستشفى تعمل بشكل كامل أو جزئي.

وأشار بيان لنقابة الأطباء إلى أن المستشفيات التي تعمل مهذدة بالإغلاق نتيجة نقص الكوادر الطبية والإمدادات الطبية وشبكة الماء والكهرباء، وأوضح أن عدد المستشفيات التي قصفت منذ بدء المعارك ارتفع إلى 19، في حين تعرض 22 مستشفى للإخلاء القسري.

وقبل أيام، أفادت منظمة أطباء بلا حدود الإغاثية بتعرض فريقها في الخرطوم «لاعتداء عنيف» وسرقة إحدى عرباته على يد مجموعة من المسلحين.

وتواصل منذ نحو 4 أشهر اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في مناطق متفرقة من السودان، تتركز معظمها في العاصمة الخرطوم، مخلفة المئات من القتلى والجرحى بين المدنيين.

ومنذ اندلاعها في 15 نيسان / أبريل الفائت، أسفرت الاشتباكات بين القائدين العسكريين عن مقتل 3 آلاف شخص على الأقل، وتهجير أكثر من ثلاثة ملايين شخص، سواء داخل البلاد أو خارجها.

وعلى الرغم من أن السودان يُعتبر من أغنى بلدان العالم بالثروات إلا أنه يُعدّ حالياً أحد أفقر بلدان العالم، ويحتاج أكثر من نصف سكانه حالياً إلى المساعدة للبقاء على قيد الحياة، في الوقت الذي وصلت حالة التحذير من المجاعة إلى أقصاها، وبات أكثر من ثلثي المستشفيات خارج الخدمة.

ارتباط العام الهجري بالهجرة النبوية خير  
حافز لأمتنا الإسلامية لاستقبال العام الجديد  
والانطلاقة فيه بروح وثابة وأمل عظيم  
ومعنويات عالية، ولنتحرك من موقع المسؤولية  
المقدسة في حمل راية الإسلام دين الله الحق.

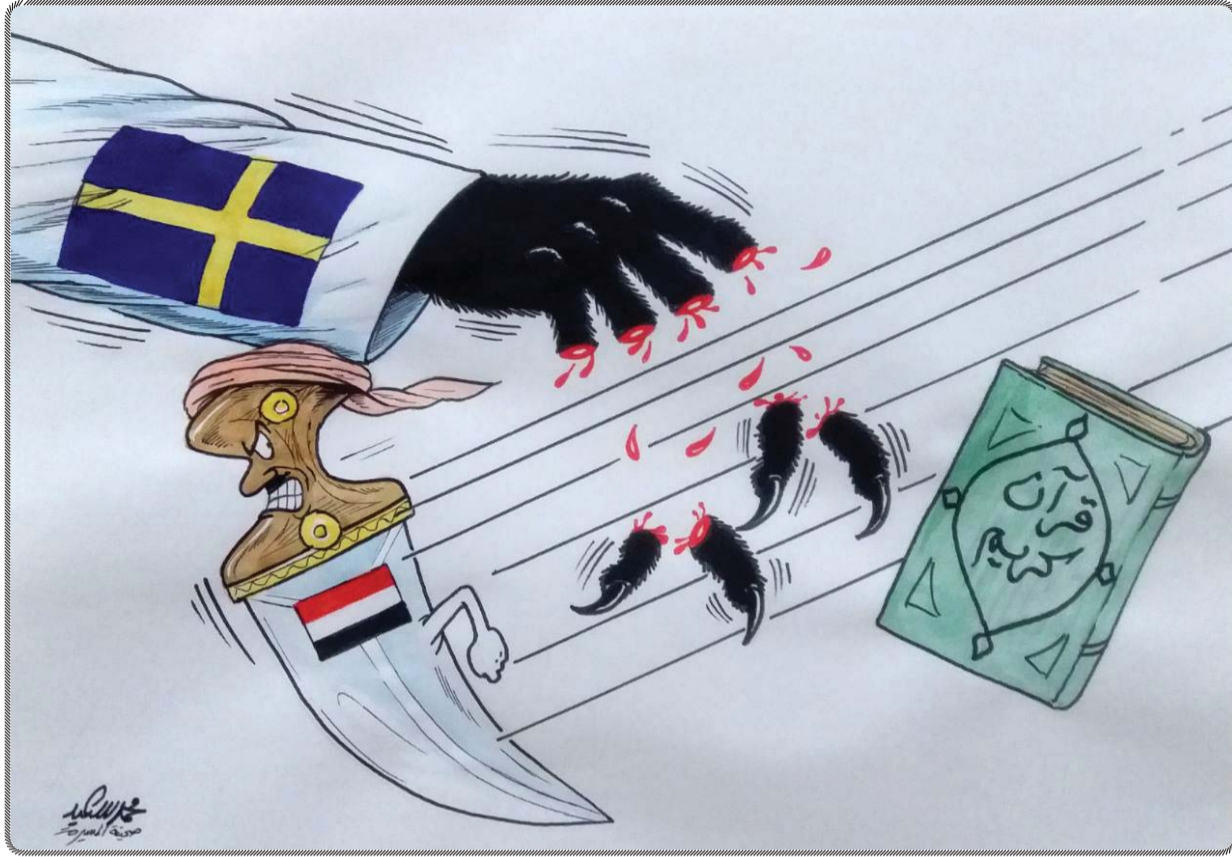


# المسيرة

العدد (1688)  
الثلاثاء 7 محرم 1445 هـ  
25 يوليو 2023 م



السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة

### أقول شمس التهدة ورسائل صنعاء الأخيرة

فضل فارس

شمس التهدة قاربت على الأقول مع الاستمرار في حالة المماطلة من قبل النظام السعودي؛ كونه المدبر الفعلي لهذا العدوان الغاشم على اليمن الإيمان والحكمة أصبح وفي تصريحات القيادة الأخيرة غير مستساغ وغير مقبول، فليس من الإنصاف -تقول القيادة السياسية- في القاموس اليمني بعد الآن بقاء الوضع القائم في ما يخص الملف اليمني بما فيه من تحايل وتماطل من قبل النظام السعودي وسعي فقط نحو الأكاذيب السياسية التي -وحسب تفكيره- تكسبه الوقت الإضافي الذي من خلاله يكرس جهده في التخطيط الشيطاني للمؤامرات على اليمن.



الهدنة والتهدة التي توافقت عليها الأطراف؛ من أجل إحلال السلام والوصول إلى حلول مرضية أصبحت اليوم في عامها الثاني ومخرجاتها ما زالت غير إيجابية من قبل العدوان فقط، كثير من التحايل المتعمد ويحث عن الأعداء الكاذبة لكسب الوقت الإضافي الذي من خلاله تحاك المؤامرات، وهذا وحسب ما أصبح جلياً نزول النظام السعودي عند الرغبة الأمريكية والبريطانية التي ترغب ومن البداية ببقاء الحرب وإغراق السعودية في المستنقع اليمني.

لقد ظهر جلياً ومن البيان الصادر مؤخراً عن سفراء الدول الثلاث أمريكا وبريطانيا وفرنسا أن الرغبة الأساسية لدى هذه الدول -وهنّ العقل المدبر ورأس الحربة لهذا العدوان- في بقاء العدوان ومواصلة الحرب الاقتصادية التي كانت وما زالت في أيديهم -وكسياسة استعمارية ضاغطة- ورقة حرب وفي شتى مجالاتها تستخدم وتُفَعَّل ضد اليمنيين، مع أيضاً استمرار الحصار الخانق على أبناء الشعب اليمني والتصدي كذلك -وهو ما قد أفلحوا إلى الآن في عرقلته- للمطالب الإنسانية والحقوقية العادلة والمنصفة التي تتبناها حكومة صنعاء؛ من أجل إحلال السلام.

من المعلوم أن النظام السعودي فيما إن استمر في مراوغته ولم يذعن لمطالب صنعاء المحقة ورضي البقاء في ظل السياسات العدائية لتلك الدول التي -حقيقة- لا تود له المصلحة فإنّه -وجزاء بما كان يفعل- سيكون الخاسر الأكبر فيما لن تسلم أيضاً تلك الدول الشريرة من شرارة الضربة اليمنية إن هي حلت.

صنعاء بقيادتها الثورية والسياسية -وبرغم رغبتها الإنسانية أيضاً من مضمون الرحمة القرآنية- في إخراج السعودي من الولوج في هذا المستنقع؛ وهذا ما جعلها تتحلى بالصبر على المماطلة والتحايل طوال هذه الفترة تطلق «وهي الرحيمة»، ومن واقع ثقة مطلقة بالله وقوة وبأس جيشها وقوتها العسكرية والميدانية إنذاراتها الأخيرة على النظام السعودي -وهي الرحمة من علم الأمة وذاك من واقع المتمكن في الأرض- أن يراجع حساباته ما دام هناك بصيص من نور أمل يرتجى في العودة وتلافي هذا الخطأ الذي -إن وقع، وذاك برعونة حاكم آل سعود- تشهد المملكة الواقع الأليم.

## امتداد مظلومية الحسين

أجسادها طائرات الحقد اليزيدي، ممثلة بطواغيت اليوم السعودي وتحالفه من دول الخليج بقيادة سيدهم وماسك طوقهم الأمريكي والإسرائيلي الكفرة الظالمين؛ فقط لأننا تحركنا بالقرآن وصرخنا بوجه الباطل، رفضنا الهيمنة الأمريكية والوصاية الخليجية، وقلنا: إما عيشة بكرامة وحرية وإما السقوط في ساحات القتال شرفاء.

كل ذلك الظلم والاستبداد علينا؛ لأننا حافظنا على هويتنا وانتماؤنا الإيماني والمبادئ والقيم والأخلاق، يريدون أن يسلبوا منا قيمنا، وأن نخضع لهم، وأن نجعل من أنفسنا عبيداً لهم، كما فعل يزيد بن معاوية، لا تكون لدينا حرية ولا كرامة، نكون عبيداً أنلاء ليس لدينا قرار.

نحن كشعب يعني مؤمن ينبغي علينا ألا نخافهم ولا نبالي بجبروتهم، وأن نتحرك بإيمان وشجاعة الحسين «صلوات الله عليه»، لمواجهةهم.



### لؤي زيد المشكي

تعادوا علينا -نحن الشعب اليمني- هذه الأيام، الذكرى المؤلمة مظلومية الإمام الحسين «صلوات الله عليه» ونحن نعيش محنة كربلاء جديدة؛ فأبناؤنا وأطفالنا يُقتلون وينتقلون إلى أشلاء؛ بفعل الطغيان اليزيدي المتمثل في النظام السعودي الذي يقوده ويحركه الأمريكي والإسرائيلي، حيث يقوم يزيد اليوم بشن حصار لنا كشعب يمني بأكملة على مدى 8 أعوام جواً وبراً وبحراً، ويمنع عنا الغذاء والدواء، ويقتلنا بشتى أنواع الأسلحة الفتاكة ظلاماً وعدواناً، فيرتكبون بحق أطفالنا ونسائنا الجرائم، ويرتكبون أشنع المجازر بحق أطفالنا ونسائنا وشيوخنا؛ فنرى الطفل الرضيع الذي لم يتجاوز الأسبوع الأول من عمره يذبح قصفاً وجوعاً وعطشاً، نرى النساء تحرق وتقطع

مع كل ضرورة إسلامية يخرج اليمنيون بفطرتهم؛ لتسجيل موقفهم، هذا الشعور يتكرر في هذه الأيام إزاء الاعتداء الأوج على القرآن الكريم في السويد والدنمارك.

ينفرد اليمن إزاء هذه الجريمة بتحركه الشعبي العفوي في التنديد بهذا الاستهداف الأعمى، وإلى جانب ذلك هناك موقف رسمي متين يترجم طبيعة وهوية بلد الحكمة والإيمان.

إن إسلامياً وعربياً، موقف اليمن الشعبي والرسمي موقف متقدم ضد أعداء الإسلام والقرآن.

في الجريمة الأخيرة في السويد برز موقف العراق بشكل موجه للسويد والغرب المساند لهذا النوع من الاعتداء.

بغداد أغلقت السفارة السويدية في العراق، وقطعت العلاقة مع استكهولم.

هذا الموقف ستتوقف عنده السويد



## تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

كثيراً، نحن نعرف أن العقل الأوروبي يخشى من موقفين: مقاطعة البضائع، وقطع

العلاقات... العراق أنجز موقف المقاطعة، وعلى الدول العربية والإسلامية -وتحديداً الخليجية منها- تحقيق الوجود الثاني الخاص بمقاطعة السلع السويدية والدنماركية، وكذلك فض الشراكة الاقتصادية مع الشركات التابعة للبلدين؛ هذا إذا أردنا أن يتوقف مسلسل إهانة المسلمين وعقيدتهم.

ما أسعدني هو المرأة العراقية التي أحرقت الجواز السويدي؛ احتجاجاً على جريمة حرق المصحف الشريف في السويد.

تحية لهذه العراقية البطلة التي أعلنت أنه لا يشرفها أن تحمل جنسية بلد يحرق المصحف الشريف.

ولقد فعلت دولة العراق ما أثلج صدورنا، وكم سعدنا ونحن نشاهد المرأة العراقية البطلة وهي تحرق جوازها السويدي.

### على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (009898)  
بنك اليمن التجاري (011827-)  
بنك فلسطين التجاري الزراعي  
(003300-003300)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

لتواصل والاستفسار: 011827 - 003300

### للمساهمة

## في رعاية وتأهيل أسر الشهداء